

تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الأساسية فى سباحة الفراشة للمبتدئين

ا.د/ مصطفى الجبالي

الباحث / خالد صلاح

مقدمة ومشكلة البحث

يشهد القرن الحالى طفرة هائلة فى مختلف العلوم الإنسانية وتنعكس آثارها على التقدم الذى يشهده عصرنا الحالى فى مختلف جوانب الحياة . وتعتبر أساليب التدريس أحد جوانب هذه العلوم التى تشهد آثار هذه الطفرات وذلك من خلال استخدام أساليب تعليم حديثة بهدف إتقان المهارات الرياضية المتعلمة وتطويرها .

ولما كان المتعلم يتأثر إلى حد كبير بأسلوب التعليم الذى يتبعه المعلم ، فإن التعليم الذى يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعلم الأصبم الذى يلحق فيه المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها ، كما أنه لا يوجد ما يلزم المعلم باتباع أسلوب معين لأن استخدام الأسلوب ونجاحه يتوقف على عوامل متعددة منها الموضوع ، المادة المراد تعلمها ، إمكانات الفرد المتعلم . ، فأسلوب التعليم هو الوسيلة التى تتبع فى تعليم مادة ما أو مجموعة من المواد فهى إذن وسيلة لتحقيق التعلم فى مقرر من المقررات ، وهكذا يمكن أن يتحقق التعلم بأكثر من طريقة (2 : 2) .

ومن الأساليب الحديثة التى يمكن الإعتماد عليها فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة هو الأسلوب المتباين ، حيث يعتبر هذا الأسلوب واحدا من صور التعلم الحديثة كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلا وظيفيا من خلال برنامج تعليمى مقترح ليحقق أهداف محدده فهو يعتمد على التنوع حيث يسمح لكل متعلم أن يسير فى برنامج تعليمى وفقا لخصائصه وقدراته المميزة وأن يكون نشيطا وإيجابيا كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تعليم المهارات الرياضية المختلفة (1 : 53)

ويرى رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني (2007) أن الأسلوب المتباين هو ذلك الأسلوب الذى يعتمد على التنوع فى أساليب التدريس حيث توجد الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الفصل الواحد ، الأمر الذى يعنى أن إعتماد المعلم على طريقة ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم الجميع بنفس القدر والنوع ومن هنا فان المعلم مطالب بان يستخدم العديد من الأساليب من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد من المتعلمين (6 : 4).

ولقد اهتم الباحثون في مجال السباحة التعليمية في الميدان التربوي الرياضي بالبحوث التطبيقية التي تبحث في أساليب التدريس للتوصل الى وسائل افضل لاكتساب مهارات السباحة وان المشكلة التي تواجه كثيرون مما يعلمون السباحة هي كيفية نقل هذه الخبرة الى الاخرين حيث ان عملية تعليم السباحة نفسها تحتاج الى خطوات متدرجة وسليمة في عملية التعلم .

ويرى الباحث ان سياحة الفراشة تتضمن مجموعة من المهارات الأساسية التي يجب أن يجيدها المتعلم إجادة تامة إذ عن طريقها يمكن تحقق الجانب الفني على أكمل وجه وذلك للوصول إلى الهدف النهائي وهو إتقان طريقة السباحة

وبالرغم من أن مهارات سياحة الفراشة قد تبدو سهلة الأداء إلا أنها تتطلب بذل جهد كبير في تعلمها وإتقانها لصعوبة تنفيذها نظرا لأنها تتطلب ممارستها امتلاك المتعلم لقدرة عالية من التركيز وكذلك قدرة مهارية لتناسب طبيعة هذه السباحة ، ومن خلال متابعة الباحث لتعليم المبتدئين في فرق البراعم فقد لاحظ أن هناك ضعفا واضحا في المستوى المهارى فى سباحة الفراشة، وقد يرجع إلى عدم مناسبة أساليب التعليم المستخدمة مع متطلبات المهارات الأساسية لهذه المهارة ، حيث يقوم المعلم بعرض المهارة عن طريق الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى أمام المتعلمين ثم يقوم المتعلمين بأداء هذه المهارة وتكرارها مع المعلم مما يستغرق وقت طويل لتعليم المهارة ، هذا مادفع الباحث لاجراء هذا البحث كونها محاولة علمية موجهة نحو دراسة تأثير الأسلوب المتباين فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى سياحة الفراشة للمبتدئين.

أهمية البحث

الأهمية العلمية : تظهر الأهمية العلمية للبحث في محاولة التوصل الى فعالية استخدام أساليب تعليم جديدة ودورها في إعداد جيل من السباحين المبتدئين

الأهمية التطبيقية : ترجع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في انها محاولة لتوجيه المعلمين لاستخدام أفضل الأساليب الحديثه لتعليم الأطفال المبتدئين السباحة

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف علي :

- 1- فاعلية إستخدام التدريس المتباين على المستوى المهاري (مجموعة تجريبية).
- 2- فاعلية إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر على المستوى المهاري (مجموعة ضابطة).

3- الفروق بين تأثير إستخدام كل من التدريس المتباين وأسلوب التعلم بالأوامر على المستوى المهاري

فروض البحث :

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التدريس المتباين) فى المستوى المهاري ولصالح القياس البعدي .
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) فى المستوى المهاري و لصالح القياس البعدي .
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المستوى المهاري لصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات الواردة فى البحث :

يشير نبيل خطاب (2004م) " الى ان الاسلوب المتباين يعتبر منظومة تعليمية يتم فيها استخدام مجموعة من اساليب اتدريس المختلفة بشكل متوازٍ ومتكامل، وذلك لتوفير بيئة تعليمية متنوعة، تعمل على مواجهه ظاهرة الفروق الفردية بين الافراد المتعلمين". (14:15)

سباحة الفراشة : هى أحد أنواع السباحة الأربعة وتؤدى حركات الرجلين والذراعين بطريقة تماثلية وتتطلب توافق كبير بين حركات الذراعين والجذع والرجلين (تعريف اجرائى) .

البرنامج التعليمى :هو كل الخبرات المتعلمة والمتوقعة من المنهج ، ويتضمن: المحتوى، طرق التدريس، أهداف التعليم، الامكانات، الوقت (5:28).

الدراسات السابقة

أولاً- الدراسات السابقة العربية :

- دراسة اشرف عبد القادر (2013م) (3) : عنوان الدراسة: تأثير برنامج تعليمى باستخدام الاسلوب المتباين على تعلم المبتدئين من طلاب كلية التربية الرياضية سباحة الصدر. هدف الدراسة: التعرف على تأثير برنامج تعليمى باستخدام الاسلوب المتباين على الأداء المهارى والتحصيل المعرفى والآراء والانطباعات الوجدانية فى سباحة الصدر. منهج الدراسة : التجريبي عينة الدراسة : 25 طالب نتائج الدراسة : إن استخدام لبرنامج التعليمى باستخدام

الاسلوب المتباين فى تعلم سباحة الصدر له تأثير ايجابى على شكل الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى والآراء والانطباعات.

- دراسة قيصر عبد الكريم (2013)(10) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مهارة الزحف على البطن للسباحين المبتدئين ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث (30) مبتدئى ، تم تقسيمهم إلى إلى ثلاث مجموعات مجموعتين وأخرى ضابطة قوام كل منهم (10) مبتدئين، وأشارت نتائج البحث إلى: تفوق أفراد المجموعتين التجريبيتين (التدريس المصغر - التعلم التنافسى) على أفراد المجموعة الضابطة فى المستوى المهارى لأداء سباحة الزحف على البطن.

- دراسة شمس الدين محمود (2007م) (7): عنوان الدراسة: تأثير برنامج تعليمى مقترح لتنمية التوافق الحركى على مستوى الأداء الفنى لسباحى الصدر ناشئين. هدف الدراسة: التعرف على تأثير برنامج تعليمى مقترح لتنمية التوافق الحركى على مستوى الأداء الفنى لسباحى الصدر ناشئين منهج الدراسة: التجريبي عينة البحث : 20سباح نتائج الدراسة : توجد علاقة دالة احصائياً بين بعض متغيرات التوافق الحرك والأداء الفنى والمستوى الرقوى لسباحة 50م صدر.

ثانياً- الدراسات السابقة الاجنبية :

- دراسة هيوبرد دانيال Hubbard Daniel (2009)(18) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير التدريس المتباين على متعلمى الأنشطة البدنية فى المرحلة الثانوية،وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (40) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (20) طالباً، ومن أهم النتائج : فاعلية أسلوب التدريس المتباين فى تطوير مستوى أداء الطلاب فى الأنشطة البدنية.

-دراسة "سلنج ، ماري لو Schilling & Mary luo (2000م) (19) وموضوعها : تأثير ثلاثة من اساليب التدريس على الاداء لطلاب الجامعات "استهدف البحث : التعرف على تأثير كل من اسلوب التوجه بالأقران - أسلوب المتعدد المستويات - الاسلوب المتبادل على مهارة التصوير الكراجى فى كرة اليد ، استخدم الباحثان المنهج التجريبي ، قد بلغ حجم العينة (120) طالب من الجامعة ، قسموا الى ثلاث مجموعات متساوية اختبروا بالطريقة العشوائية ، وأشارت النتائج الى تحسن الأداء المهارى فى كل من المجموعات باستخدام

اساليب التعليم الحديثة إلا ان الاسلوب المتعدد المستويات كان أفضل الاساليب يليه توجيه الاقران ثم الاسلوب المتبادل.

- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة مع إجراء القياسات القبلية والبعديّة ، وذلك لمناسبة لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث

يشتمل مجتمع البحث على الأطفال المبتدئين في مدارس السباحة من نادي وادي دجلة وقد بلغ قوامها (70) طفل ، وقد قام الباحث باختيار العينة الخاصة بالبحث باستخدام الطريقة العمدية العشوائية والبالغ عددها (40) أربعون طفلاً وتم تقسيمهم إلى مجموعتان : الأولى تجريبية وتشمل (20) عشرون طفلاً ، ولقد اتبع معها البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التدريس المتباين لتعليم سباحة الفراشة ، والثانية ضابطة وتشتمل على (20) طفلاً ، واستخدم معها أسلوب التعليم المتبع (الشرح وأداء النموذج) لتعليم سباحة الفراشة ، وقد تم إجراء الدراسات الاستطلاعية على عينة قوامها (30) ثلاثون طفلاً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية .

- شروط اختيار عينة البحث :

- 1- تتراوح أعمارهم من 6-8 سنوات .
 - 2- لأن سباحة الفراشة ضمن برنامج مدرسة السباحة بنادي وادي دجلة .
 - 3- أن جميع أطفال العينة قد اجتازوا مرحلة التعليم الأولى .
 - 4- جميع أفراد العينة من مستوى تعليمي واحد ، يتقارب فيها النضج العقلي والحركي
- وقد تم استبعاد مجموعة من الأطفال ، وذلك للأسباب التالية :
- 1-الأطفال الذين لديهم شهادات مرضية .
 - 2-الأطفال الذين تجاوزوا نسبة الغياب (اكثر من درسين).

التوصيف الإحصائي لعينة البحث وتجانس المجموعات :

للتأكد من خلو العينة من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية قام الباحث بحساب : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوسيط ، معامل الالتواء للمتغيرات الأساسية وهي : العمر الزمني ، الطول ، الوزن، الذكاء ، لعينة البحث.

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والالتواء لمتغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
السن	7.240	0.193	7.200	0.744
الطول	137.625	3.807	138.000	0.845-
الوزن	37.175	2.341	37.000	0.512-
الذكاء	77.225	3.853	77.000	0.468

يتضح من جدول (1) ان معاملات الالتواء لمتغيرات " السن - الطول - الوزن - الذكاء " قيد البحث قد انحصرت ما بين ($3 \pm$) مما يدل على اعتدالية البيانات في هذه القياسات
جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والالتواء للمتغيرات المهارية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
القدرة على الطفو الأفقي على البطن	4.350	1.001	4	0.356
القدرة على الانزلاق على البطن	4.453	0.801	4.3	0.696
أخذ الشهيقي وإخراجه في الماء	6.550	1.218	6.5	0.033-
ضربات الرجلين لأطول مسافة	7.306	0.911	7.05	0.48
حركات الذراعين لأطول مسافة	8.375	1.005	8	0.441
سباحة 20م	13.475	1.648	13	1.131
مسافة قفزة البداية	7.675	0.859	8	0.067-

يتضح من جدول (3) ان معاملات الالتواء للمتغيرات المهارية قيد البحث قد

انحصرت ما بين ($3 \pm$) مما يدل على اعتدالية البيانات في هذه القياسات .

التكافؤ :

قام الباحث بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التدريس المتباين _ والطريقة التقليدية) في

ضوء المتغيرات الأساسية (معدلات النمو ، الذكاء)

والجداول (3) يوضح التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث

جدول (3)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في متغيرات (السن - الطول-الوزن - الذكاء)

قيمة ت	المجموعة التجريبية (ن=20)		المجموعة الضابطة (ن=20)		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.982	0.152	7.210	0.227	7.270	السن
1.299	3.297	136.850	4.197	138.400	الطول
0.468	2.084	37.350	2.616	37.000	الوزن
0.859	3.389	76.700	4.290	77.750	الذكاء

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 2.021

جدول (4)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في المتغيرات المهارية

قيمة ت	المجموعة التجريبية (ن=20)		المجموعة الضابطة (ن=20)		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.312	0.979	4.300	1.046	4.400	القدرة على الطفو الافقي على البطن
0.058	0.884	4.460	0.732	4.445	القدرة على الانزلاق على البطن
0.256	1.095	6.600	1.357	6.500	اخذ الشهيقي واخرجه في الماء
0.163	0.886	7.283	0.958	7.330	ضربات الرجلين لاطول مسافة
0.783	1.070	8.250	0.946	8.500	جركات الذراعين لاطول مسافة
0.284	1.877	13.550	1.429	13.400	سباحة 20م
0.182	0.801	7.700	0.933	7.650	مسافة قفزة البداية

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 2.021

يتضح من جدول (4) ان قيمة ت المحسوبة جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في جميع القياسات المهارية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه القياسات أدوات جمع البيانات .

قام الباحث بتحديد الأدوات المستخدمة في البحث وقد روعي في اختيارها الشروط التالية :
ان تكون سهلة التنفيذ مع توفر أجهزة قياسها .
أن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث .
أن تتوفر لها المعايير العلمية (الصدق والثبات) .
وقد قسم الباحث هذه الأدوات إلى مايلي :

1-أدوات وأجهزة البحث ، تشمل على :

- ساعة إيقاف معايرة لقياس الزمن .
- شريط لقياس المسافة .
- الواح طفو ، حبال بلاستيكية
- لوحات تعليمية

2-قياس معدلات النمو ، ويشتمل على :

- العمر الزمني : ويقاس بالرجوع الى تاريخ الميلاد (لاقرب سنة) .
- الطول : ويقاس بواسطة جهاز الريستاميتير (لاقرب سنتيمتر) .
- الوزن :ويقاس بواسطة الميزان الطبي (لاقرب كجم) .

3-الإستمارات

- قام الباحث بتصميم إستمارات لتسجيل القياسات الخاصة بالبحث تتوافر فيها البساطة وسهولة الإستخدام والدقة وسرعة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها وهي كما يلي :
- إستمارة لتسجيل قياسات الطلاب في متغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء) . مرفق رقم (1) .
- إستمارة تسجيل الأداء المهارى . مرفق رقم (2) .
- تم عرض استمارة استطلاع رأى على السادة الخبراء لتحديد الاختبارات التي تقيس الأداء المهارى الخاص بسباحة الزحف على البطن مرفق رقم (3)
- الاختبارات المهارية الخاصة بسباحة الفراشة التي تم اختيارها من قبل الخبراء مرفق رقم (4)

4-الاختبارات :

وتشمل الاختبارات على مايلي

- اختبار الذكاء المصور ،إعداد الدكتور (موسى عبد الفتاح) .مرفق رقم (5)
- اختبارات المستوى المهاري لسباحة الفراشة) .

المعاملات العلمية :

أ- اختبار الذكاء المصور ،إعداد الدكتور (موسى عبد الفتاح)

قام الباحث بحساب معامل الصدق والثبات لاختبار الذكاء باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة عشوائية قوامها (10) عشرة اطفال من نادي المعادي أي من مجتمع البحث ولكن من خارج العينة الاساسية ، وتم ذلك بفارق زمني اسبوعين وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

معاملات الارتباط بين التطبيقين (الاول - الثاني) فى اختبار الذكاء

ومعامل الصدق الذاتي (ن=10)

الاختبارات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة ر	الصدق الذاتي
	ع	م	ع	م		
اختبار الذكاء	2.9533	74.5	4.077	77.2	0.867	0.931

قيمة ر الجدولية عند مستوي (0.05) = 0.632

يتضح من جدول (5) ان قيمة ر المحسوبة جاءت دالة احصائيا عند مستوي (0.05) ما بين التطبيقين الاول والثاني فى اختبار الذكاء مما يدل على ان اختبار الذكاء قيد البحث على درجة مقبولة من الثبات كما بلغت قيمة معامل الارتباط الذاتي (0.931) وهي دالة احصائيا عند مستوي (0.05) مما يدل على ان الاختبار على درجة مقبولة من الصدق..

جدول (6)

معاملات الارتباط بين التطبيقين (الاول - الثاني) فى الاختبارات المهارية

ومعامل الصدق الذاتي (ن=10)

الصدق الذاتي	قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		الاختبارات
		ع	م	ع	م	
0.897	0.806	1.350	4.600	1.633	4.000	القدرة على الطفو الأفقي على البطن
0.985	0.971	0.480	3.745	0.503	3.590	القدرة على الانزلاق على البطن
0.874	0.764	0.972	5.500	0.823	4.700	اخذ الشهيق وإخراجه فى الماء
0.993	0.987	0.732	5.025	0.708	4.865	ضربات الأطول مسافة
0.993	0.988	0.516	7.650	0.514	7.425	حركات الذراعين لأطول مسافة
0.843	0.711	0.801	6.330	0.498	5.433	السباحة 20متر
0.921	0.849	0.590	3.575	0.667	3.075	مسافة قفزة البداية

قيمة ر الجدولية عند مستوي (0.05) = 0.632

يتضح من جدول (6) ان قيمة ر المحسوبة جاءت دالة احصائيا عند مستوي (0.05) ما بين التطبيقين الاول والثاني فى الاختبارات المهارية حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين (0.711 ، 0.988) مما يدل على ان الاختبارات المهارية قيد البحث على درجة مقبولة من الثبات ، كما تراوحت قيم معامل الارتباط الذاتي ما بين (0.843 ، 0.993) وهي قيم دالة احصائيا عند مستوي (0.05) مما يدل على ان الاختبارات على درجة مقبولة من الصدق..

- البرنامج التعليمي المقترح: مرفق (6)

قام الباحث بالتخطيط والإعداد للبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين لسباحة الفراشة لأطفال مدرسة السباحة بنادى وادى دجلة والتي تتراوح أعمارهم من 6-8 سنوات ، وقد اشتمل ذلك على الخطوات التالية:

أولاً : تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج:

وقد قام الباحث بتحديد الأهداف العامة طبقاً لجانبي التعلم المعرفي والمهاري، وذلك عن طريق :

- دراسة الأهداف العامة لبرنامج السباحة التعليمي في نادى وادى دجلة .

- والدراسة التحليلية لمحتوى الوحدات التعليمية، وبناء عليه تم تحديد :

- **الهدف العام المعرفي هو:**

إكساب الأطفال بمدارس السباحة بنادى وادى دجلة معلومات عن سباحة الفراشة.

- **الهدف العام المهاري هو:**

- أن يؤدي الأطفال بمدارس السباحة بنادى وادى دجلة سباحة الفراشة.
- ترجمة الأهداف العامة للبرنامج التعليمي وصياغتها فى صورة سلوكية إجرائية تباعاً لأسلوب التدريس المتباين.
- ترجمة الأهداف العامة للبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين فى صورة سلوكية معرفياً ومهارياً.

أ- **الأهداف المعرفية لسباحة الفراشة :**

- 1- أن يكتسب الطفل بمساعدة زملاء معارف عن سباحة الفراشة .
- 4- أن يفهم الطفل بمعاونة المعلم الأبعاد القانونية المسموح بها لأحواض السباحة.
- 5- أن يوضح الطفل بمساعدة زملائه التحليل الفني لمهارة ضربات الرجلين.
- 6- أن يبين الطفل بمساعدة زملائه المراحل الفنية لحركات الذراعين.
- 7- أن يوضح الطفل بالتعاون مع زملائه حركات الذراعين مع التنفس فى الماء.
- 8- أن يكتشف الطفل بمساعدة زملائه تأثير كل من حركات الذراعين والرجلين على تقدم الجسم للأمام.
- 9- أن يميز الطفل بالتعاون مع زملائه الأخطاء الشائعة فى سباحة الفراشة .

ب- الأهداف المهارية لسباحة سباحة الفراشة:

- 1- أن يؤدي الطفل بمساعدة زملاء مهارة الثقة والتعود على الماء.
- 2- أن يؤدي الطفل بتعاون أفراد مجموعته مهارة الأنزلاق الأمامي فى الماء.
- 3- أن يثب الطفل بالقدمين فى الماء بمساعدة زملائه من ارتفاع (1) واحد متر.
- 4- أن يقوم الطفل بمساعدة زملائه بأخذ النفس وكتمه فى الماء لمدة (30) ثلاثين ثانية.
- 5- أن يؤدي الطفل بتعاون أقرانه مهارة ضربات الرجلين لمسافة (35) خمسة وعشرين متراً بعرض حوض السباحة.
- 6- أن يؤدي الطفل من خلال مساعدة زملائه بأداء حركات الذراعين لمسافة (25) خمس وعشرين متراً بعرض حوض السباحة.
- 7- أن يؤدي الطفل من خلال تعاون زملائه باستخدام حركات الذراعين والتنفس لمسافة (25) خمس وعشرون متراً بعرض حوض السباحة.
- 8- أن يؤدي الطفل بعد مساعدة زملائه باستخدام حركات الذراعين والرجلين لمسافة (25) خمس وعشرون متراً بعرض حوض السباحة.
- 9- أن يؤدي الطفل من خلال تعاون زملائه باستخدام مهارة التوافق الكلي لسباحة الزحف على البطن لمسافة (25) خمس وعشرون متراً بعرض حوض السباحة.

ثانياً : أسس بناء البرنامج:

حرص الباحث على مراعاة مجموعة من الأسس العلمية عند تصميم البرنامج التعليمي وهى كما يأتي:

- أن يراعي خصائص الأطفال واحتياجاتهم المعرفية والمهارية فى أسلوب التعليم المتباين.
- أن يناسب محتوى البرنامج التعليمي الأهداف الموضوعية.
- أن يناسب محتوى البرنامج التعليمي مستويات الأطفال.
- أن يتم البرنامج بالبساطة والسهولة والبعد عن التعقيد.

- أن يساعد الطلاب على تحقيق مبدأ التفاعل بين بعض الطلاب وبعضهم الآخر وبين البرنامج التعليمي.
- أن يراعي توفير حوض السباحة والإمكانات المناسبة لتنفيذ البرنامج التعليمي.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة بحوض السباحة حرصاً على سلامة الأطفال.
- أن يتميز البرنامج بالجاذبية والتشويق لدى الأطفال بعيداً عن الملل والنفور منه.
- أن يعمل البرنامج على تقوية العمل التنافسي بين جميع الأطفال في عملية التعليم.
- أن يعمل البرنامج على الوصول بالمتعلم إلى درجة التنافس في الأداء المهاري.
- أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات الأطفال المختلفة في الوصول التنافس في التعليم.
- أن يتيح البرنامج فرص الاشتراك والممارسة لكل الأطفال في وقت واحد.
- أن يراعي البرنامج السعادة والمرح من خلال التعاون بين الطلاب وإتقان كل منهم لجانب التعليم (المعرفي والمهاري) لسباحة الفراشة.

- مراعاة مبدأ التدرج في محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب.

ثالثاً :- محتويات البرنامج:

ويتمثل محتوى البرنامج فيما يلي:

- معلومات ومعارف عن سباحة الفراشة
- تعليم مهارات سباحة الفراشة.
- اللوحات التعليمية: وهي تستخدم للتعليم الجمعي والتعليم الفردي، وهي عبارة عن نوعين ، هما لوحات خطية معرفية ورسومات توضيحية كبيرة وملونة، وتمتاز بالدقة العملية والتناسق.
- اللوحات التعليمية (الخطية): ولقد استعان الباحث لخطة الإعداد اللوحات التعليمية الخطية، بخط واضح ومتناسق لاستخدامها كوسيط تعليمي لتوضيح بعض الجوانب المعرفية لمهارة سباحة الفراشة
- الرسوم التوضيحية: ولقد استعان الباحث بأحد المتخصصين في إعداد اللوحات التعليمية، ولقد تم إعداد لوحات تعليمية لكل مهارة (ضربات الرجلين، حركات الذراعين ، التنفس، التوافق الكلي)

من ثلاث جوانب: (الأمامية - الجانبية - الخلفية) مع كتابة عنوان وتوضيح أسفل كل لوحة.
ويوضح محتوى اللوحة بحيث يصبح عدد اللوحات لكل مهارة ومن جانب واحد (20) لوحة وبذلك
يكون عدد اللوحات يساوي (60) لوحة توضيحية، وذلك لكل مهارة تعليمية (بمجموع (240)
لوحة.

وتم رسم المهارات التعليمية لسباحة الفراشة على لوحة بلاستيكية، والغرض من ذلك هو الحفاظ
على هذه اللوحات حتى لا تستهلك نتيجة لاستخدامها فى الوسط المائي.

أ- الصور فوتوغرافية:

وقد استعان الباحث بأحد المتخصصين فى التصوير ولقد تم التقاط صور تعليمية لكل مهارة
توضح حركات الذراعين والرجلين والتنفسي والتوافق الكلي لها، وذلك من جانب هما (الجانب
والخلفي) بحيث يصبح عدد الصور لكل مهارة ومن جانب واحد (30) صورة وبذلك يكون عدد
الصورة يساوي (60) صور فوتوغرافية ، وذلك لكل مهارة تعليمية (بمجموع 240صورة).

الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- حمام سباحة.
- ألواح طفو.
- أحبال بلاستيكية.
- لوحة تعليمية.
- رسوم توضيحية.
- صور فوتوغرافية.
- قطع معدنية.

جدول (7)

التوزيع الزمنى للوحدات التعليمية

الأسبوع	الوحدة التعليمية	محتوى الوحدات التعليمية
الأسبوع الأول	الوحدة التعليمية (1-2)	تعليم الطفو + الانزلاق على سطح الماء

الأسبوع الثانى	الوحدة التعليمية (3-4)	أداء حركات الرجلين الدولفنية .
الأسبوع الثالث	الوحدة التعليمية (5-6)	أداء حركات الذراعين .
الأسبوع الرابع	الوحدة التعليمية (7-8)	الربط بين حركات الرجلين والذراعين .
الأسبوع الخامس	الوحدة التعليمية (9-10)	التوافق بين الرجلين والذراعين واجذع والتنفس .
الأسبوع السادس	الوحدة التعليمية (11-12)	سباحة 25 متر فراشة .

زمن البرنامج :

يتم تطبيق الأسلوب المتباين لمدة (شهر ونصف) (6) أسابيع بواقع (2) وحدة تعليمية فى كل أسبوع (الأحد ، الثلاثاء) بإجمالي (12) وحدة ، زمن الوحدة (90) دقيقة.

التوزيع الزمنى للوحدة التعليمية

تم توزيع زمن كل وحدة (90) دقيقة على أجزاءه (10 ق الإحماء ، 15 ق لياقة بدنية ، 60 ق الجزء الأساسى (التعليمى والتطبيقى) ، 5 ق ختام) ، والجدول التالى يوضح نموذج لوحدة تعليمية .

جدول (8)

التوزيع الزمنى لوحدة التعليمية

م	الوحدة	الزمن	ملاحظات
1	الإحماء	10	ويشتمل على تدريبات لتهيئة جميع أجزاء الجسم
2	لياقة بدنية	15	ويشتمل على تمارين بدنية
3	الجزء الأساسى (التعليمى والتطبيقى)	60	تعليم وتطبيق وثبات مهارات سباحة الفراشة قيد البحث

4	الختام	5	ويشتمل على تمارين تهيئه واسترخاء
---	--------	---	----------------------------------

ويتم ذلك علي المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفس الترتيب ونفس التوقيت والمحتوي في كل أجزاء الوحدة لكل من المجموعتين ماعدا النشاط التعليمي والتطبيقي ، يتم باستخدام الاسلوب المتباين للمجموعة التجريبية وبدونه للمجموعة الضابطة

الدراسة الأساسية :

1- المجموعة التجريبية :

يتم تطبيق البرنامج التعليمي استخدام الأسلوب المتباين على المجموعة التجريبية بواقع مرتين أسبوعيا لمدة (6) أسابيع وزمن الوحدة (90) دقيقة . على النحو التالي :

فى بداية تعلم أى مهارة يتم استخدام الاسلوب المتباين طبقا لمفرداته (أساليب التعليم التى يتضمنها) وهى (أسلوب الأمر ، الممارسة ، توجيه الأقران ، المراجعة الذاتية ، التطبيق الذاتى ، الاكتشاف الموجه ، المتنوع ، الفردى ، تلقين المتعلم ، التعليم الذاتى) واعتبار كل اسلوب من هذه الأساليب خطوة من خطوات تعلم المهارة وذلك طبقا لما يلى .

- 1- أسلوب الأمر وفيه يتخذ المعلم جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقييم ودور المتعلم أن يؤدي وأن يتابع ويطيع .
- 2- الممارسة وهو ان يقوم المتعلم بتكرار اداء المهارة التى قام المعلم بتعليمها .
- 3- توجيه الأقران وتقسيم المجموعة الى ازواج أو الى ثلاثيات ويكلف أحدهم باداء المهارة المطلوب تعلمها والآخرى يقوم بدور المعلم والملاحظ ولمتابعة ثم يتم التبادل بين المتعلمين .
- 4- المراجعة الذاتية وهو ان يقوم الطالب بالاعتماد على التغذية الراجعة لتعليم نفسه ذاتيا ومراجعة المعلومات التى تلقاها من المعلمة فى تعلم المهارة .
- 5- التطبيق الذاتى وهو تعليم المتعلم كيف يتعلم حيث يعتمد على نفسه فى التعلم وفى غياب المعلم .
- 6- الاكتشاف الموجه وفيه تؤدي تعاقب الاسئلة على المعلم الى قيام المتعلم باكتشاف مجموعة من الاستجابات لهذه الاسئلة فكل سؤال من المعلم يحدث استجابة واحدة

صحيحة يكتشفها المتعلم والتأثير التراكمى لها التعاقب هو عملية تقريب تؤدي بالمتعلم الى اكتشاف المفهوم أو الفكرة المطلوبة .

7- **المتنوع** وهو أن يتبع المتعلم الأسلوب التعليمى الذى يناسبه أو الانتقال من اسلوب الى اخر بما يحقق لها سرعة التعلم .

8- **الفردى** وهو إعطاء المتعلم فرصة لتنمية برنامج لنفسه مبنياً على قدراته الفكرية والبدنية فى الموضوع الخاص والمعلومات والمهارات البدنية المطلوبة لهذا الاسلوب هى محصلة الخبرات المتراكمة .

9- **تلقين المتعلم** ويقوم فيه المعلم بتوضيح المراحل الفنية للمهارة سواء بطريقة الشرح أو بطريقة عرض المهارة على جهاز الفيديو أو الكمبيوتر .

10- **التعليم الذاتى** ويتخذ فيه المتعلم جميع قراراته بنفسه ويستخدم فيه المتعلم التقنيات التكنولوجية .

والخلاصة هى أن الاسلوب المتباين هو اسلوب يجمع بين سلسلة من أساليب التعليم وهى (أسلوب الأمر ، الممارسة ، توجيه الأقران ، المراجعة الذاتية ، التطبيق الذاتى ، الاكتشاف الموجه ، المتنوع، الفردى ، تلقين المتعلمة ، التعليم الذاتى) ، وتكون هذه السلسلة متصلة حدها الأول إتجاه قيادة المعلم (أسلوب الأمر) وفى الحد الآخر أسلوب له نهاية مفتوحة مركز على المتعلمة (التعليم الذاتى) والذى يقوم فيه المعلم بدور المساعد وما بين هذان الحدان ينم التنقل من أسلوب إلى آخر طبقاً لسلسلة الأساليب المختارة .

مثال ذلك :

وحدة تعليمية الجزء الاساسى (التعليمى والتطبيقى) منها يحتوى على عدد من هذه الأساليب بحيث يستخدم كل اسلوب من هذه الأساليب من خلال تمرينات لتعليم وتنفيذ المهارة المطلوب تعلمها ومنها

1- يقف المعلم والسباحين فى تشكيل حر وتتخذ جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقييم ودور المتعلم هو أن يؤدي وأن يتابع ويطيع (أسلوب الأمر)

2- يقوم المعلم بتكرار أداء المهارة التى قام بتعليمها ويطلب من السباحين تنفيذ هذه المهارة بشكل منفرد من خلال التشكيل الحر (اسلوب الممارسة).

3- يقوم المعلم بتقسيم السباحين الى ازواج ويكلف أحدهم بأداء المهارة المطلوب تعلمها والأخر يقوم بدور المعلم والملاحظ وثم يتم التبادل بين السباحين (أسلوب توجيه الأقران الزوجي)

4- تقوم كل طالبة بالاعتماد على التغذية الراجعة التي اكتسبتها من خلال التمرينات السابقة لتعليم نفسها ذاتيا مع مراجعة التعليمات التي تلقاها من المعلمة فى تعلم المهارة (أسلوب المراجعة الذاتية)

5- يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة للنقاط الفنية للمهارة على المتعلم مشفوعة بثلاث إجابات وعلى المتعلم اكتشاف الإجابة الصحيحة ، فكل سؤال من المعلم يحدث استجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم والتأثير التراكمى لها التعاقب هو عملية تقريب تؤدي بالمتعلم الى اكتشاف المفهوم أو الفكرة المطلوبة (اسلوب الاكتشاف الموجه)

- وهكذا فى الوحدة التدريسية التالية يتم تنفيذ باقى الأساليب
 - والنتائج التعليمى يكون للأسلوب المتباين الذى جمع بين هذه الأساليب فى تعلم المهارة
- 2- المجموعة الضابطة :

يتم تطبيق الطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة بواقع مرتين أسبوعيا لمدة (6) أسابيع وزمن الوحدة (90) دقيقة .

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) فى الفترة من السبت 2020 /11/ 21 وحتى الخميس 2020/ 11 /26 فى القياسات المهاريّة قيد البحث تطبيق البحث :

تم تنفيذ محتوى البرنامج التعليمى بإستخدام التدريس المتباين على أفراد المجموعة التجريبية، وذلك فى الفترة من السبت 2020/ 11 /28 وحتى السبت 2021/ 1 / 16 على مدى (6) أسابيع متصلة بواقع (2) وحدات تعليمية فى الأسبوع الواحد زمن الوحدة (90) دقيقة ،بينما أتبعّت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (التعلم بالأوامر) .

القياسات البعديّة:

تم إجراء القياسات البعدية فى الفترة من الاحد 1 / 17 / 2021 وحتى 1 / 21 / 2021 لمجموعتى البحث (التجريبية - الضابطة) فى القياسات والمهارية قيد البحث بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً، بإستخدام أساليب التحليل الإحصائى التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معامل الإرتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج

جدول (9)

دلالة الفروق بين القياسيين (القبلي - البعدي) فى المتغيرات المهارية للمجموعة التجريبية

قيمة ت	ع.ف	م.ف	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	
21.476	0.979	4.700	1.376	9.000	0.979	4.300	القدرة على الطفو الافقى على البطن
9.975	0.668	1.490	0.999	5.950	0.884	4.460	القدرة على الانزلاق على البطن
14.313	1.031	3.300	1.683	9.900	1.095	6.600	اخذ الشهيق واخرجه فى الماء
15.530	0.597	2.073	1.008	9.355	0.886	7.283	ضربات الرجلين لاطول مسافة
22.342	0.510	2.550	0.951	10.800	1.070	8.250	جركات الذراعين

							لاطول مسافة
10.376	1.099	2.550	1.451	11.000	1.877	13.550	سباحة 20م
25.516	0.587	3.350	0.945	11.050	0.801	7.700	مسافة قفزة البداية

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 2.093

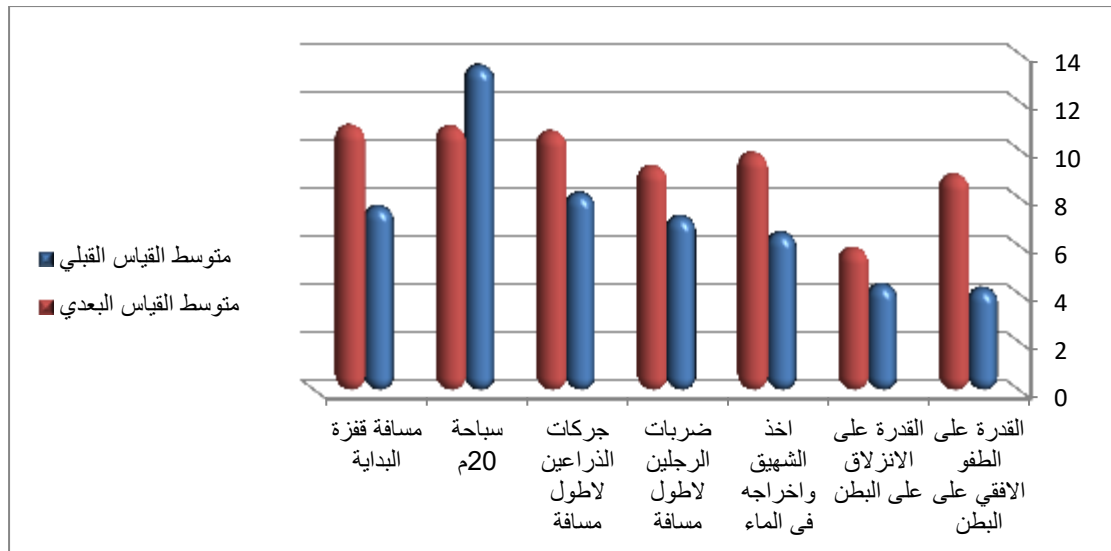
يتضح من جدول (9) ان قيمة ت جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.05) بين القياس القبلي والبعدي علي جميع القياسات المهارية لدي المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي .

جدول (10)

نسب التغير بين متوسطي القياسات القبلي والقياس البعدي في القياسات المهارية لدي المجموعة التجريبية

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسب التغير
القدرة على الطفو الافقي على البطن	4.300	9.000	109.3
القدرة على الانزلاق على البطن	4.460	5.950	33.4
اخذ الشهيق واخرجه في الماء	6.600	9.900	50
ضربات الرجلين لاطول مسافة	7.283	9.355	28.4
حركات الذراعين لاطول مسافة	8.250	10.800	30.9
سباحة 20م	13.550	11.000	23.1
مسافة قفزة البداية	7.700	11.050	43.5

يتضح من جدول (10) ان نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي في القياسات المهارية لدي المجموعة التجريبية قد انحصرت ما بين (23.1 ، 109.3) .



شكل (1) متوسطات القياس القبلي والبعدى فى القياسات المهارية لدى المجموعة التجريبية

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياسيين (القبلي - البعدى) فى المتغيرات المهارية للمجموعة الضابطة

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		م.ف	ع.ف	قيمة ت
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
القدرة على الطفو الاقفي على البطن	4.400	1.046	6.400	1.231	2.000	0.649	13.784
القدرة على الانزلاق على البطن	4.445	0.732	4.925	0.687	0.480	0.284	7.560
اخذ الشهيق واخرجه فى الماء	6.500	1.357	8.300	1.302	1.800	1.704	4.723
ضربات الرجلين لاطول مسافة	7.330	0.958	8.120	0.973	0.790	0.368	9.591
جركات الذراعين لاطول مسافة	8.500	0.946	10.100	1.119	1.600	0.169	9.491
سباحة 20م	13.400	1.429	12.050	1.432	1.350	0.489	12.337
مسافة قفزة البداية	7.650	0.933	9.050	1.099	1.400	0.681	9.200

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة $(0.05) = 2.093$

يتضح من جدول (11) ان قيمة ت جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.05) بين القياس القبلي والبعدى علي جميع القياسات المهارية لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى .

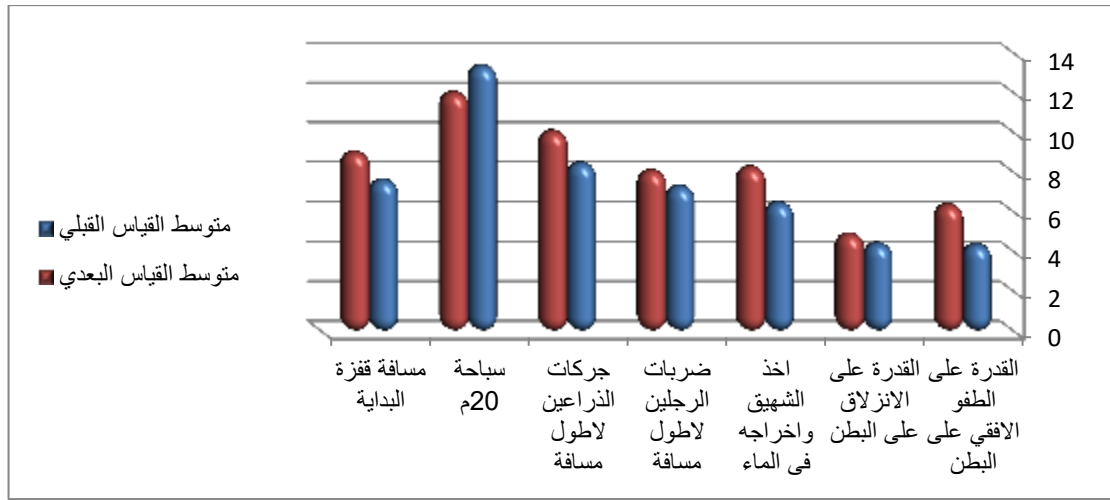
جدول (12)

نسب التغير بين متوسطي القياسات القبلي والقياس البعدى فى القياسات المهارية لدى المجموعة الضابطة

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	نسب التغير
القدرة على الطفو الاقفي على البطن	4.400	6.400	45.4
القدرة على الانزلاق على البطن	4.445	4.925	10.7

27.6	8.300	6.500	اخذ الشهيق واخرجه فى الماء
10.7	8.120	7.330	ضربات الرجلين لاطول مسافة
18.8	10.100	8.500	جركات الذراعين لاطول مسافة
11.2	12.050	13.400	سباحة 20م
18.3	9.050	7.650	مسافة قفزة البداية

يتضح من جدول (12) ان نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي فى القياسات المهارية لدي المجموعة الضابطة قد انحصرت ما بين (10.7 ، 45.4) .



شكل (2) متوسطات القياس القبلي والبعدي فى القياسات المهارية لدي المجموعة الضابطة

جدول (13)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) فى القياسات البعدية بالمتغيرات المهارية

المتغيرات	المجموعة الضابطة (ن=20)		المجموعة التجريبية (ن=20)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القدرة على البطن الاقفي على البطن	6.400	1.231	9.000	1.376
القدرة على الانزلاق على البطن	4.925	0.687	5.950	0.999
اخذ الشهيق واخرجه فى الماء	8.300	1.302	9.900	1.683
ضربات الرجلين لاطول مسافة	8.120	0.973	9.355	1.008

2.131	0.951	10.800	1.119	10.100	جركات الذراعين لاطول مسافة
2.304	1.451	11.000	1.432	12.050	سباحة 20م
6.172	0.945	11.050	1.099	9.050	مسافة قفزة البداية

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.021

يتضح من جدول (21) ان قيمة ت جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين مجموعتي البحث الضابطة - التجريبية فى القياسات البعدية على جميع القياسات المهارية ولصالح المجموعة التجريبية

ثانيا : مناقشة النتائج :

أ-مناقشة نتائج المجموعة التجريبية

اشارت نتائج جدول (9) ان قيمة ت جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين القياس القبلي والبعدى علي جميع القياسات المهارية لدي المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى ، وكذلك نتائج جدول (10) وشكل (1) ان نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدى فى القياسات المهارية لدي المجموعة التجريبية قد انحصرت ما بين (23.1 ، 109.3) .

ويرجع الباحث التغير الذى حدث فى مستوى أداء القياسات المهارية قيد البحث لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى استخدام التدريس المتباين كأسلوب تدريسي شامل يوجد نوع من الإهتمام والتشويق لدى عينة البحث من الاطفال لتعلم المهارات ، كما يراعى الفروق الفردية بينهم، وهو ما يفتقده كثير من الأساليب التدريسية الأخرى منفردة، فضلا عن التأثير الإيجابى للأسلوب المتباين حيث راعى الباحث عناصر الانطلاق وقابلية عينة البحث للتعلم الحركى والرغبة فى التعلم مع مراعاة الانسيابية والاستمرارية مما ساهم بقدر كبير فى تحقيق أهداف البحث ، حيث يؤكد احمد حسين اللقانى (1996م) أن البرامج التعليمية تساعد فى اكتساب القدرة على إدارة الأجسام فى المواقف الحركية بكفاءة ، وذلك بطريقة فعالة ومؤثرة خلال التكيف المستمر للمواقف الجديدة (4 : 221)

كما أن هذا الأسلوب يهدف إلى جعل افراد عينة البحث تتعلم من خلال الإعتماد على انفسهم بالإضافة إلى تنمية القدرة على النقد والتحليل والمقارنة والتقويم من خلال أسلوب التعلم الفردي، كما يحتوي أسلوب التدريس المتباين على مجموعة من أوراق العمل الخاصة بكل مهارة،

وما تحتويه من مادة تعليمية وشرح وافى للمهارات أتاحت الفرصة لأفراد عينة البحث من المشاركة الإيجابية الفعالة فى الوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمى المقترح.

وفى هذا الصدد يشير باربرا ونيول BARBAA & NEWELL (2000) أن التحصيل الحركي يتحسن بشكل ملموس عند إستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران " التعلم التبادلي " ، ويحتفظ المتعلم بما تعلمه لفترة زمنية طويلة نتيجة إستخدامه أوراق عمل معدة بشكل علمى تتوافر فيها بعض المعارف عن المهارة والخطوات التعليمية بشكل مرتب. (16 : 12) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : هيثم عبد المجيد محمد (2001) (15)

، فائزة شبل (2001) (9) ، أشرف عبد القادر ، محمد محمود (2002م) (3)، وقيصر عبد الكريم (2013) (10) على فاعلية إستخدام أساليب التدريس (أسلوب التعلم التبادلي - أسلوب التعلم التنافسى - العصف الذهنى) بشكل منفرد فى تعلم وإتقان المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : محمد سعد زغلول ، هشام محمد Hubbard Daniel عبد الحلیم (2000) (11)، هيوبرد دانيال (2009) (17)، محمود محمد الشحات (2013) (12)

على أهمية إستخدام التدريس المتباين فى تعلم وإتقان المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية (التدريس المتباين) فى المستوى المهاري ولصالح القياس البعدي " .

ب-مناقشة نتائج المجموعة الضابطة

تشير نتائج جدول (11) ان قيمة ت جاءت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين القياس القبلي والبعدي علي جميع القياسات مهارية لدي المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي . كما يتضح من جدول (12) ان نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي فى القياسات مهارية لدي المجموعة الضابطة قد انحصرت ما بين (10.7 ، 45.4) .

ويرجع الباحث ذلك التحسن لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى أداء مستوى الاداء المهاري إلي وجود المعلم وقيامه بتقديم الشرح اللفظى المبسط لمراحل الأداء الفني للمهارات قيد

البحث، كما قام بعرض بيان عملي عدة مرات حتى التأكد من مشاهدة جميع أفراد عينة البحث للمجموعة الضابطة للبيان العملي للقياسات قيد البحث، وتعليمهم من خلال تدريبات مبسطة ثم تدريبات أكثر تعقيداً، بالإضافة إلى قيام المعلم بتصحيح الأخطاء الفنية للعينة فور ظهورها، وشرح الأجزاء النظرية بشكل مبسط كل هذا أثر إيجابياً على مستوى أداء المهاري. وفي هذا الصدد تشير كل من : **ناهد محمود ونيللى رمزي (1998) (13)**، أن الطريقة التقليدية (التعلم بالأوامر) في تدريس المهارات الحركية للمتعلمين يتيح الفرصة للمتعلم التعلم من خلال عرض نموذج عملي للمهارة ،وتقديم الشرح اللفظي المبسط من قبل المعلم ليقوم المتعلم بمحاكاة ما شاهده فهو بذلك دوره سلبي ومتلقى فقط وغير نشط.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) في المستوى المهاري و لصالح القياس البعدي ".

ج-مناقشة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في القياسات البعدي في القياسات البدنية والمهارية

يتضح من جدول (13) ان قيمة ت جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.05) بين مجموعتي البحث الضابطة - التجريبية في القياسات البعدي على جميع القياسات المهارية ولصالح المجموعة التجريبية

ويرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في المستوى البدني والمهاري إلى فاعلية استخدام التدريس المتباين حيث يزيد أسلوب التعلم التبادلي من تطور المستوى البدني والمهاري لدي عينة البحث من خلال اعتماده على عنصر التشويق والمنافسة بين افراد عينة البحث ، مما يسهم في تحفيزهم وحثهم على تعلم كل ما هو جديد من المهارة والطريقة السليمة لأدائها وقوانينها ذلك للوصول إلى الهدف وتحقيق الهدف من البرنامج مما يساعد على بذل أقصى جهد لديهم ، كما يتسم بمراعاة الفروق الفردية ، ويساعد المتعلمين على التفكير المنطقي المنظم ، ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس ، كما يعمل على تشويق المتعلمين لتعلم المزيد من المهارات الحركية ، وذلك يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة ، وأيضاً يجعل المتعلم يتعلم من خلال اعتماده على نفسه ، وكذلك تقديم المعلومات بصورة أفضل ، ويفيد في تصحيح الأخطاء ، كما يراعى هذا الأسلوب مستوى ونضج وخبرة المتعلمين ، ويساعد على التعاون بين المتعلمين ونشر الاحترام المتبادل

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **محمد سعد زغلول، هشام محمد عبد الحليم (2000)**
(11)، هيوبرد دانيال Hubbard Daniel (2009) (17)، محمود محمد الشحات
(12)(2013)

والتي أشارت إلى فاعلية استخدام التدريس المتباين في تعلم المهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بالطريقة التقليدية (التعلم بالأوامر).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه: **جابر عبد الحميد (2000)** أن إتباع الطريقة التقليدية في التدريس لا تضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن المدرس في هذه الطريقة مهما أوتي من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفي بإعطاء النموذج ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلم ولا يدفعه للتفكير والاكتشاف، وهذا يتناقض والمفاهيم الحديثة للتربية، والتي نادى بأن لكل متعلم ذاتية خاصة به يجب احترامها والعمل على تقويمها، وإتاحة الفرصة للموقف التعليمي الذي يمكن من خلاله إبراز شخصيته. (10 : 6)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى المهاري و لصالح المجموعة التجريبية ".
الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث وفي إطار المنهج المستخدم ، وفي نطاق عينة البحث ، وكذلك المعالجة الإحصائية، وعرض نتائج البحث ومناقشتها ، تمكن الباحث من التوصل إلى ما يلي :

- يؤثر استخدام التدريس المتباين تأثيراً إيجابياً على تعلم بعض مهارات سباحة الفراشة للمبتدئين (القدرة على الطفو الأفقي على البطن - القدرة على الانزلاق على البطن - اخذ الشهيق وإخراجه في الماء - ضربات الرجلين لأطول مسافة - حركات الذراعين لأطول مسافة - سباحة 20م - مسافة قفزة البداية) .
- يؤثر استخدام التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً على تعلم بعض مهارات سباحة الفراشة للمبتدئين (القدرة على الطفو الأفقي على البطن - القدرة على الانزلاق على البطن -

- أخذ الشهيق وإخراجه فى الماء - ضربات الرجلين لأطول مسافة - حركات الذراعين لأطول مسافة - سباحة 20م - مسافة قفزة البداية) .
- التدريس المتباين أكثر فاعلية من أسلوب التعلم بالأوامر فى تحسين مستوى أداء بعض بعض مهارات سباحة الفراشة للمبتدئين.
- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تغير القياس البعدي عن القبلي فى مستوى أداء بعض مهارات سباحة الفراشة للمبتدئين (قيد البحث)، حيث تراوحت نسب التغير ما بين (23.1 ، 109.3) . للمجموعة التجريبية، كما تراوحت نسب التغير للمجموعة الضابطة ما بين (10.7 ، 45.4)
- **التوصيات:**
- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث يوصى الباحث بما يلى :
- ضرورة إستخدام البرنامج التعليمي القائم على التدريس المتباين كأحد الأساليب التدريسية الحديثة لتعلم وإتقان الجوانب المهارية فى سباحة الفراشة للمبتدئين.
- تزويد معلمي السباحة بالاندية بدليل إرشادي يوضح فاعلية التدريس المتباين، ومراحله وكيفية استخدامه فى التدريس وكيفية بنائه، وذلك للنهوض بالجوانب المهارية
- تشجيع معلمي السباحة بالاندية على إتباع أساليب تدريس غير نمطية فى تعليم السباحة للمبتدئين .
- أهمية الأخذ بالأساليب التدريسية التي تعطي دوراً فعالاً خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي ومنها أسلوب التدريس المتباين.
- عقد ندوات ودورات لصقل المعلمين العاملين فى مجال تعليم السباحة على كيفية استخدام الأسلوب المتباين فى التدريس.
- إجراء مزيد من البحوث فى مراحل التعليم المختلفة للتأكيد على هذه النتائج .

أولا : المراجع العربية :

- 1- ابراهيم محمود فهمى : تأثير بعض أشكال الاسلوب المتباين على تحسين مستوى الاداء المهارى لدى طلبة تخصص كرة القدم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، رسال ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامع المنصورة 2008.
- 2- أبو النجا أحمد عز الدين: معلم التربية الرياضية، دار الاصدقاء ، المنصورة 2001م.
- 3- أشرف عبد القادر ، محمد محمود : تأثير استخدام الاسلوب المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين ، مجلة جامعة المنوفية للتربية الرياضية ، العدد الثالث ، السنة الثانية ، يوليو. 2002م
- 4- أحمد حسين اللقانى ، على أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية والمعرفية فى المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة. 1999
- 5- امين الخولى ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون : التربية الرياضية المدسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية القاهرة، دار الفكر العربى 1994م
- 6- رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني : استراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. 2007
- 7- شمس الدين محمد محمود : تأثير برنامج تعليمى مقترح لتنمية التوافق الحركى على مستوى الأداء الفنى لسباحى الصدر ناشئين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا 2007م
- 8- عبد العاطى عبد الفتاح السيد ، خالد محمد زيادة ، أحمد السيد الموفى : نظريات تطبيقية فى الكرة الطائرة ، ج2 ، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة ، 2008م.
- 9- فايزة محمد شبل: تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طلبة كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، 2001
- 10- قيصر عبد الكريم : " تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مهارة الزحف على البطن للسباحين المبتدئين " ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان. 2013

- 11- محمد حامد عبد الخالق البلتاجى . "تأثير استخدام الوسائل السمعية والبصرية على تعلم السباحة" رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية للبنين , جامعة حلوان . القاهرة
- 12- محمود محمد الشحات : "تأثير إستخدام التدريس المتباين على مستوى أداء وبقاء أثر التعلم لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين لجهاز طاولة القفز" ,مجلة بحوث التربية الرياضية،المجلد(47)،العدد(91)،كلية التربية الرياضية بنين , جامعة الزقازيق . 2013
- 13- ناهد محمود ، نيللى رمزى : طرق التدريس فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر،القاهرة. 1998
- 14- نبيل محمد خطاب: تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفى والانجاز الرقمة فى مسابقة قذف القرص ، رسالة كاجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، 2004م.
- 15- هيثم عبد المجيد محمد : برنامج تعليمى باسندام اسلوب التدريس المتباين وأثره على مستوى اداء بعض مهارات سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا. 2001م
- 16- وفاء محمد رضا أحمد : فاعلية استخدام بعض اساليب التعليم على مستوى الاداء المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية ، رسال الدكتوراه ، بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة . جامعة حلوان . 2005م

ثانيا : المراجع الأجنبية :

17- combs, Greet; Verstraete, Stefanie; De Clercq, Dirk; De Bourdeaudhuij, Ilse : . Research Note: Physical Activity Levels in Elementary-School Physical Education: A Comparison of Swimming and Nonswimming Classes ، Journal of Teaching in Physical Education, v23 n3 Jul 2004

18-Hubbard, Daniel.: The Impact of Different Tiered Instruction for physical activities Learners at the secondary level with a Focus on Gender, unpublished PhD thesis, California State Unifersty. 2009

19-Schilling & Mary Lou. E : The effect of three styles of teaching on university students sports performance,